

بقى أن أشكر لك من قلبي هديتك الجميلة ، هذه الصورة « الفردية » التي تقتضي أن أبعث إليك في مقابلها بصورة هي الأخرى « فردية » راجيا ألا يخذلك مظهرها الذي يقدمني إلى العميون وكأنني من أصحاب الملايين . . إن هذه العربة الفخمة التي أستند إليها ليست ملكي يا عزيزي ، ولكنها ملك أحد أصدقائي من عباد الله الأثرياء وأرجو أن تصدقني !!

أما هذه القصيدة المحلقة فسأضمها كما رغبت إلى ديوانك المنتظر ، هذا الديوان الذي أرجأت طبعه حتى أفرغ من هذا الكتاب الذي بين يدي ، ليقدم ديوانك وكتابي إلى المطبعة في يوم واحد وليدفع بهما إلى القراء في يوم واحد ، هذا إذا كنت توافقين ولا يخطر في ذهنك حكاية سعيد تقي الدين !!

وتسأليني عن الشاعرة المصرية الراحلة كيف ماتت ولماذا ماتت ؟ إنني أرجىء الحديث عن هذه المأساة إلى رسالة مقبلة لأنني لا أحب لهذه الرسالة الباسمة أن تتحول البسمات فيها إلى دموع . . ولك أصدق الشكر وأخلص المودة من المخلص :

أنور المعداوي

١٩٥٢ / ٣ / ٢٩